

تاج العروس من جواهر القاموس

على رضى الله تعالى عنه لوددت ان بنى أمية رضوا ونفلناهم خمسين من بنى هاشم يحلفون ما قتلنا عثمان ولا نعلم له قاتلا أي حلفنا لهم خمسين على البراءة ويحكى ان الجميع لقيه يزيد بن الصعق فقال له يزيد هجوتني فقال لا والله قال فانفل قال لا أنفل فضربه يزيد (و) نفل نفلا (أعطى نافلة من المعروف و) نفل (الامام الجند جعل لهم ما غنموا والنافلة الغنيمة) قال أبو ذؤيب فان تك أنثى من معد كريمة * علينا فقد أعطيت نافلة الفضل (و) النافلة (العطية) عن يد قال لبيد * نافلة الاجل الافضل * قال شمر يريد فضل ما ينفل من شئ ورجل كثير النوافل أي العطايا والفواضل وكل عطية تبرع بها معطيها من صدقة أو عمل خير فهي نافلة (و) النافلة (ما تفعله مما لم يجب) عليك ومنه نافلة الصلاة (كالنفل) سميت صلاة التطوع نافلة ونفلا لانها زيادة أجر لهم على ما كتب لهم من ثواب ما فرض عليهم ومنه قوله تعالى فتهجد به نافلة لك قال الفراء ليست لاحد نافلة الا للنبي صلى الله تعالى عليه وسلم قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فعمله نافلة وقال الزجاج هذه نافلة زيادة للنبي صلى الله تعالى عليه وسلم خاصة ليست لاحد لان الله تعالى أمره أن يزداد في عبادته على ما أمر به الخلق أجمعين لانه فضله عليهم ثم وعده أن يبعثه مقاما محمودا (و) النافلة (ولد الولد) وهو من ذلك لان الاصل كان الولد فصار ولد الولد زيادة على الاصل قال الله عزوجل في قصة ابراهيم عليه وعلى نبينا افضل الصلاة والسلام ووهبنا له اسحق ويعقوب نافلة .

كانه قال ووهبنا لبراهيم اسحق فكان كالفرص له ثم قال ويعقوب نافلة فالنافلة ليعقوب خاصة لانه ولد الولد أي ووهبنا له زيادة على الفرص له وذلك ان اسحق وهب له بدعائه وزيد يعقوب تفضلا (والنوفل البحر) عن أبي عمرو قال في نوادره هو اليم والقلمس والنوفل والمهرقان والد أماء وخضارة والاخضر والعليم والخسيف (و) النوفل (العطية) تشبه بالبحر (و) قال الليث النوفل (بعض أولاد السباع و) قيل النوفل (ذكر الضباع وابن آوى) قاله ابن عباد (و) النوفل (الشدة) عن ابن عباد أيضا (و) النوفل (الرجل المعطاء) يشبه بالبحر قال أعشى باهلة أخور غائب يعطيها ويسألها * يأبى الظلامة منه النوفل الزفر وقال الكميت يمدح رجلا غياث المضوع رثاب الصدو * ع لامتك الزفر النوفل (و) النوفل (الشاب الجميل) عن ابن عباد (و) نوفل (بن ثعلبة) بن عبد الله الانصاري الخزرجي بدرى وقيل هو نوفل بن عبد الله وسيأتى (و) نوفل (بن الحرث) الهاشمي ابن عم رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم كان أسن بنى هاشم الصحابة ولاخيه المغيرة بن الحرث صحبة

أيضا وولده عبد الله بن الحرث كان أمير البصرة أيام ابن الزبير وروى عن ابن عباس وأمه بية وابنه الصلت بن عبد الله روى عنه الزهري ثقة (و) نوفل (بن طلحة) الانصاري وورد في شهود كتاب العلاء بن الحضرمي (و) نوفل (بن عبد الله) بن ثعلبة الخزرجي بدرى مختلف في نسبه مر قريبا (و) نوفل (بن فروة) الاشجعي أبو فروة سكن الكوفة (و) نوفل (بن مساحق) القرشي العامري بقى إلى أول زمن عبد الملك (و) نوفل (بن معاوية) الديلى شهد الفتح وتوفى بالمدينة زمن يزيد (صحابيون) رضى الله تعالى عنهم قال ابن فهد الصواب ان الصحبة لجد نوفل بن مساحق وهو عبد الله بن مخزومة وأما هو فتابعي روى عن عمر وسعيد بن زيد وعنه عمر بن عبد العزيز وطائفة * قلت وروى عنه أيضا ابنه عبد الملك وصالح بن كيسان ثقة ولى قضاء المدينة (و) النوفلة (بهاء المملحة) كذا هو نص التهذيب والصاحح وفي بعض الاصول الممحلة وقال الازهرى لا أعرف النوفلة بهذا المعنى (وانتفل طلب) عن ثعلب (و) انتفل (منه تبرأ) ومنه حديث ابن عمران فلانا انتفل من ولده (و) انتفل من الشئ مثل (انتفى) منه قال أبو عبيد كانه ابدال منه قال الاعشى لئن منيت بناعن جد معركة * لا تلفنا عن دماء القوم ننتفل (والتنفيل التحليف) يقال نفله فنفل أي حلفه فحلف وبه فسر أيضا حديث على السابق (و) التنفيل (الدفع عن صاحبك) يقال نفلت عن فلان ما قيل فيه تنفيلا إذا نضحت عنه ودفعته قاله أبو سعيد (وتنفل) فلان (صلى النوافل كانتفل) وهذه عن ابن عباد (و) قال ابن السكيت تنفل فلان (على أصحابه أخذ أكثر مما أخذوا من الغنيمة) وفى الاساس أخذ من النفل أكثر (والنفل البرد) نقله الصغانى (و) نفيل (كزبير اسم) قال أبو حنيفة سمى بالنفل الذى هو النبت (والنوفلية شئ من صوف) يكون في غلط أقل من الساعد ثم يحشى ويعطف ثم (تختمر عليه نساء العرب) نقله الازهرى وأنشد لجران العود الا لا تغرن امرأ نوفلية * على الرأس بعدى والترائب وضح ولا فاحم يسقى الدهان كانه * أسا وديزها هامع الليل أبطح (و) أنشد شمر للعقيلية لما رأيت سنة جمادا * أخذت فأسى أقطع القتادا * رجاء ان أنفل أو ازدادا قال فقيلا لها ما الانفال قالت (الانفال أخذ الفأس لقطع القتاد لابله) لان تنجو من السنة فيكون له فضل على من لم يقطع القتاد لابله * ومما يستدرك عليه قال شمر أنفلت فلانا ونفلته أعطيته نافلة من المعروف ونفلته سوغت له ما غنم والنفل محركة التطوع عن ابن الاعرابي والنفل بالفتح ويحرك الزيادة ونفلة تنفيلا زاده من النافلة ونفله تنفيلا فضله على غيره ويقال نفلوا أكبركم أي زيدوه على حصته والنوفل من ينفى عنه الظلم من قومه أي يدفع عن ابن الاعرابي وبه فسر قول أعشى باهلة السابق وقال الليث يقال قال لى قولا فانتفلت منه أي أنكرت أن أكون فعلته والنفل النفى عن أبى عمرو والنافل النافي فيقال نفل الرجل عن نسبه